

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ- المدخل ونوع البحث

بشكل عام، منهج البحث هو الطريقة العلمية للحصول على البيانات بهدف معين وفائدة محددة.<sup>51</sup> هذا البحث هو بحث ميداني (*Field Research*) أي بحث يتم إجراؤه مباشرة في الميدان أو على المستجيبين. والمقصود بالبحث الميداني هو دراسة المشكلة التي يتم تناولها في البحث من خلال فحصها في ظروف الحياة الواقعية. أما موضوع البحث الذي سيتم دراسته من قبل الباحث فهو مدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطلبة كولاء نجاديلويه كديري.

بناء على المشكلة المراد بحثها يتم تضمين هذا البحث ضمن نوع البحث الميداني وبناء على طبيعة المشكلة يكون هذا النوع من البحث وصفيًا وكيفيًا، أي أن البيانات التي يتم جمعها تكون على شكل كلمات وصور وليس أرقام. على الرغم من وجود أرقام، إلا أنها داعمة فقط. وتشمل البيانات التي تم الحصول عليها السجلات الميدانية والصور والوثائق الشخصية وغيرها. البحث الكيفي (*Qualitative Research*) هو طريقة بحث تعتمد على فلسفة ما بعد الوضعية، وتستخدم للبحث في ظروف الأشياء الطبيعية، (على عكس التجارب) حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية، ويتم تنفيذ تقنية جمع البيانات بطريقة تثليث (مجتمعة)، وتحليل البيانات استقرائيًا / كيفيًا، وتؤكد نتائج البحث النوعي على المعنى بدلا من التعميم.<sup>52</sup> نتائج البحث الكيفي في شكل بيانات تم جمعها من سلسلة من الكلمات أو الصور الموصوفة من نتائج مقابلات الباحث مع المخبرين ونتائج ملاحظات الباحث ووثيقة المتعلقة بمشكلة قيد البحث. هذا البحث هو بحث كيفي وصفي. البحث الكيفي الوصفي هو بحث يُجرى لوصف أو تفسير الحقائق والخصائص بشكل منهجي، واقعي ودقيق بشأن ظاهرة أو طبيعة معينة للسكان. بمعنى آخر، يهدف الباحث إلى شرح ظاهرة أو صفة معينة دون

<sup>51</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: CV. Alfabeta, 2022), 3.

<sup>52</sup> 9.

البحث عن الارتباطات أو تفسير العلاقات بين المتغيرات. يكفي هذا البحث بوصف الظاهرة كما في ذلك.<sup>53</sup>

في هذا البحث، يتم استخدام الأسلوب كفيي وصفي لأن الباحث يسعى لوصف الحقائق والخصائص الخاصة بالموضوع أو الكائن المدروس بشكل دقيق ومنهجي. يقتصر الباحث على تصوير موضوع البحث في مدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطلبة كولاء نجاديلويه كديري، وبعد جمع البيانات يتم تحليلها للحصول على استنتاج معين.

## ب- مصادر البيانات

في هذا البحث، قسم الباحث مصادر البيانات إلى فئتين:

### ١. البيانات الأساسية

البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من المصدر الأول، سواء من أفراد أو أشخاص، مثل البيانات الناتجة عن المقابلات التي يتم إجراؤها مباشرة في الميدان من قبل الباحث نفسه. يتم جمع البيانات الأولية من المصدر الأول أو الأصلي، حيث يقوم الباحث بجمعها بنفسه. هذه البيانات لم يتم جمعها مسبقاً في أي فترة زمنية أو بأي طريقة.<sup>54</sup> يتم الحصول على البيانات الأولية من خلال المقابلات والملاحظات مع مدير المدرسة، نائب المدير للشؤون الأكاديمية، معلمي مادة اللغة العربية، الطلاب، ومن خلال مراقبة البيئة التعليمية.

### ٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي لا تقدم البيانات مباشرة إلى الباحث. يتم استخدام البيانات الثانوية لدعم البيانات الأولية، وعادةً ما تكون مشتقة من دراسات أجرتها منظمات أو مؤسسات. على الرغم من أن البيانات الثانوية متوفرة فعلياً، إلا أنه لا ينبغي للباحث استخدامها عشوائياً. هذه البيانات ليست مأخوذة

<sup>53</sup> Ajat Rukajat, *Pendekatan Penelitian Kuantitatif: Quantitative Research Approach* (Yogyakarta: Deepublish, 2018), 1.

<sup>54</sup> Asep Kurniawan, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018), 227.

من المصدر الأول مباشرة، بل يتم الحصول عليها من مصادر ثانوية أو من خلال وسطاء.<sup>55</sup> عادةً ما يتم جمع هذه البيانات من أبحاث أو دراسات سابقة. في هذا البحث، تشمل البيانات الثانوية الوثائق الداعمة مثل وثائق المنهج، الوحدات الدراسية، خطط التعليم، برامج تقوية الشخصية، تقارير النتائج الأكاديمية، والأرشيفات المدرسية الأخرى.

## ج- أسلوب جمع البيانات

### ١- المقابلة

المقابلة هي تقنية بحث تُنفذ عن طريق الحوار، سواء بشكل مباشر (وجهاً لوجه) أو من خلال وسائل الإعلام المختلفة، بين الباحث والشخص الذي يتم جمع البيانات منه كمصدر. تُستخدم المقابلات بشكل واسع عندما تكون البيانات المطلوبة نوعية بطبيعتها. لذلك، تُعد المقابلة من أكثر تقنيات جمع البيانات شيوعاً في البحث النوعي.<sup>56</sup> تُستخدم المقابلة كطريقة لجمع البيانات في حالة الحاجة إلى إجراء دراسة استكشافية لفهم المشكلة التي يجب دراستها، أو إذا أراد الباحث معرفة تفاصيل معينة من المجيبين أو المصادر، خاصة عندما يكون عددهم صغيراً.<sup>57</sup> في هذا البحث، أُجريت المقابلات لجمع البيانات مباشرة من مدير المدرسة، نائب المدير للشؤون الأكاديمية، معلمي مادة اللغة العربية، وطلاب مدرسة متوسطة روضة الطلبة الإسلامية في كديري. جهّز الباحث دليلاً للأسئلة لضمان جمع بيانات واسعة ودقيقة حول الظواهر والحقائق في المدرسة. كان الباحث أيضاً مرناً في التفاعل مع المجيبين وسجّل جميع المعلومات التي قُدمت. الهدف من استخدام هذه التقنية هو جمع بيانات تتعلق بتحليل صعوبات تعلم اللغة العربية للصف السابع في المدرسة المذكورة.

<sup>55</sup> Kurniawan, 228.

<sup>56</sup> Wina Sanjaya, *Penelitian pendidikan : Jenis metode dan prosedur* (Jakarta: Kencana, 2014), 263.

<sup>57</sup> *Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, 137.

## ٢- الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات من خلال المراقبة المباشرة أو غير المباشرة للأشياء المدروسة وتسجيلها باستخدام أدوات الملاحظة. تشمل الأشياء الملاحظة السلوكيات، الكائنات الحية، والأشياء غير الحية. جمع الباحث بيانات حول ظروف التعليم في المدرسة من خلال الملاحظة، حيث استطاع رؤية الموضوع المدروس مباشرة دون وساطة ودون تغيير البيانات بشكل يزيد أو ينقص.<sup>٥٨</sup> قام الباحث بإجراء الملاحظات في بيئة المدرسة، سواء داخل الصفوف الدراسية أو خارجها، من خلال مراقبة الطلاب أثناء الحصص الدراسية أو أثناء الأنشطة المدرسية. الهدف هو معرفة الحقائق والظواهر بدقة فيما يتعلق بالمشكلة المطروحة. تُستخدم هذه التقنية لجمع بيانات تتعلق بتحليل صعوبات تعلم اللغة العربية للصف السابع في المدرسة.

## ٣- التوثيق

التوثيق هو جمع البيانات المتعلقة بظواهر حدثت في الماضي. يمكن أن تكون الوثائق على شكل أعمال مميزة، صور، أو نصوص مكتوبة أو مطبوعة أو ممسوحة ضوئيًا (بيانات ثابتة). حصل الباحث على البيانات الوثائقية من نائب المدير للشؤون الأكاديمية، معلمي مادة اللغة العربية، والموظفين الإداريين. في هذه التقنية، طلب الباحث بيانات دقيقة ومحدثة تتعلق بتحليل صعوبات تعلم اللغة العربية للصف السابع. شملت البيانات الوثائقية التي جمعها الباحث أرشيفات المدرسة، بما في ذلك: ملف تعريف المدرسة، ووثائق منهج "الحرية" مثل ملفات تعزيز الشخصية (Profil Penguatan Pelajar Pancasila) تقارير الأداء الأكاديمي وحدات التعليم الخاصة بمنهج الحرية بيانات البنية التحتية ملفات أخرى ذات صلة.<sup>٥٩</sup>

<sup>58</sup> Sanjaya, *Penelitian pendidikan : Jenis metode dan prosedur*, 270.

<sup>59</sup> Kurniawan, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, 178.

## د- ميدان البحث

تم إجراء هذا البحث على طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطلبة كولاء نجاديلويه كديري. يعود اختيار هذا الموقع إلى نتائج الملاحظة التي قام بها الباحث مسبقاً، حيث لوحظ أن طلاب الصف السابع بالمدرسة يواجهون مشكلات في تعليم اللغة العربية. بناءً على ذلك، يسعى الباحث إلى جمع البيانات الميدانية المتعلقة بالجوانب التي سيتم دراستها، وهي تحليل مشكلات تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطلبة كولاء نجاديلويه كديري.

## ه- تحليل البيانات

التحليل هو أسلوب تفكير يشير إلى الدراسة المنهجية للأجزاء، والعلاقات بين الأجزاء، وعلاقتها بالكل بهدف البحث عن الأنماط. تحليل البيانات هو عملية البحث عن البيانات التي تم الحصول عليها وتنظيمها بشكل منهجي من خلال المقابلات، والملاحظات الميدانية، والمواد الأخرى، بحيث يسهل فهمها ويمكن مشاركة النتائج مع الآخرين.

يتم تحليل البيانات من خلال تنظيمها، تقسيمها إلى وحدات، إجراء توليفات، ترتيبها في أنماط، اختيار ما هو مهم وملائم للدراسة، واستخلاص الاستنتاجات التي يمكن مشاركتها مع الآخرين.

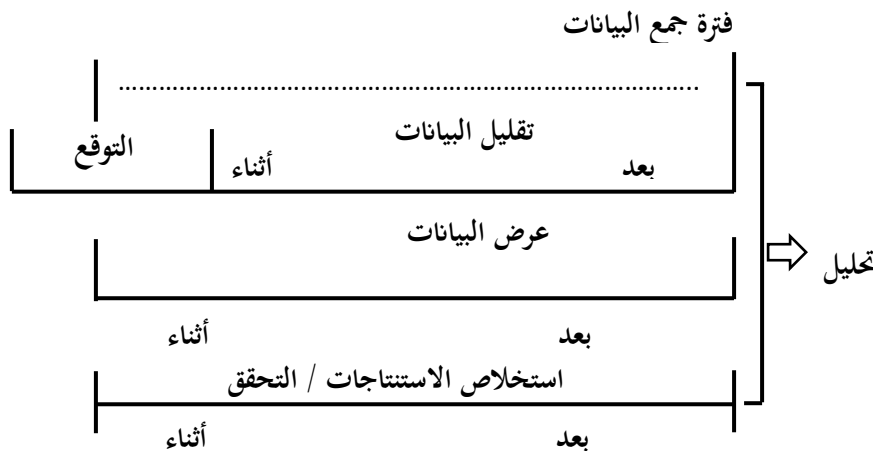
التحليل للبيانات للكيفي ذو طبيعة استقرائية، حيث يتم التحليل بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها، ثم يتم تطوير الأنماط أو العلاقات المحددة أو صياغة الفرضيات. بناءً على الفرضيات التي تم صياغتها، يتم جمع المزيد من البيانات بشكل متكرر حتى يتم التوصل إلى استنتاج ما إذا كانت الفرضية مقبولة أو مرفوضة استناداً إلى البيانات المجموعة. إذا تم قبول الفرضية بناءً على البيانات التي تم تحليلها باستخدام تقنية "التثليث (Triangulation)" ، فإن الفرضية تتطور لتصبح نظرية.

في هذا البحث، يتم إجراء تحليل البيانات أثناء عملية جمع البيانات وبعد انتهائها خلال فترة معينة. أثناء المقابلات، يقوم الباحث بتحليل الإجابات التي تم جمعها. إذا كانت النتائج غير مرضية، يقوم الباحث بطرح المزيد من الأسئلة. تستمر هذه العملية حتى يتم جمع بيانات يُعتقد أنها ذات مصداقية.

أشار Miles & Huberman إلى أن أنشطة تحليل البيانات النوعية تتم بطريقة تفاعلية وتستمر بشكل متواصل حتى تصل البيانات إلى درجة التشبع. تشمل أنشطة تحليل البيانات ما يلي: تقليل البيانات (*Data Reduction*)، عرض البيانات (*Data Display*)، استخلاص الاستنتاجات/التحقق (*Conclusion Drawing/Verification*)<sup>60</sup>. الخطوات التفصيلية للتحليل موضحة في الشكل التالي

الصورة ٣,١

المكونات وتحليل البيانات (*flow model*)



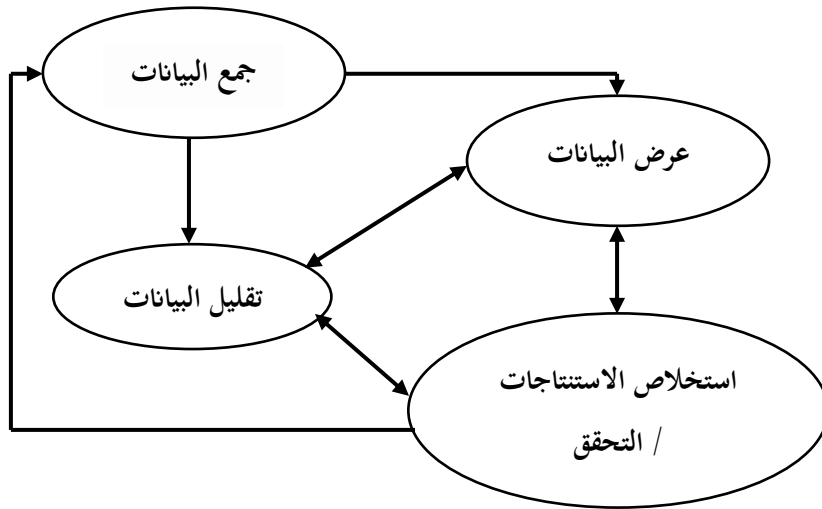
بناءً على الشكل أعلاه، يتضح أنه بعد قيام الباحث بجمع البيانات، يقوم بإجراء عملية استباقية (*Anticipatory*) قبل تنفيذ تقليل البيانات (*Data Reduction*).

<sup>60</sup> *Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, 246.

بعد ذلك، يتم عرض النموذج التفاعلي لتحليل البيانات كما هو موضح في الشكل التالي

الصورة ٣,٢

المكونات في تحليل البيانات (interactive model)



#### ١- تقليل البيانات (Data Reduction)

تقليل البيانات هو عملية تفكير حساسة تتطلب ذكاءً ورؤية واسعة وعميقة. خلال عملية تقليل البيانات، تتطور رؤية الباحث بحيث يتمكن من تقليل البيانات التي تحمل قيمة اكتشاف وتطوير نظري كبير تم العثور عليها في الميدان.

#### ٢- عرض البيانات (Data Display)

يمكن عرض البيانات في شكل وصف مختصر، أو مخططات، أو علاقات بين الفئات، وما إلى ذلك. لذلك، يتم تحليل جميع البيانات الميدانية مثل الوثائق، ونتائج المقابلات، ونتائج الملاحظات التي تم الحصول عليها من مدرسة متوسطة روضة الطالبة الإسلامية في كديري، مما يؤدي إلى ظهور وصف يُساهم في توضيح المشكلة المطروحة.

### ٣- استخلاص الاستنتاجات / التحقق (Conclusion Drawing/Verification)

استخلاص الاستنتاجات هو نشاط رسم صورة كاملة عن موضوع الدراسة أو تكوين شامل للموضوع بناءً على المعلومات التي تم تنظيمها في شكل معين. من خلال عرض البيانات وتحويلها، يمكن للباحث رؤية ما يبحث عنه وتحديد الاستنتاجات المناسبة حول موضوع الدراسة. خلال البحث، يتم التحقق من الاستنتاجات التي يتم استخلاصها. قد يكون هذا التحقق أحياناً مجرد فكرة عابرة تمر بذهن الباحث أثناء الكتابة، أو مراجعة للملاحظات الميدانية. الاستنتاجات الأولية التي يصل إليها الباحث يتم دعمها بأدلة قوية ومتسقة. وعندما يعود الباحث إلى الميدان لجمع المزيد من البيانات، تصبح الاستنتاجات المقدمة أكثر مصداقية للإجابة عن الإشكالية التي تم صياغتها منذ البداية.<sup>61</sup> في المرحلة السابقة، يتم أيضاً إجراء التحقق لمراجعة البيانات.

بعد اكتمال جمع البيانات من الميدان، يجب إجراء تحليل دقيق للوصول إلى استنتاج مفيد يجب عن الأسئلة البحثية. يستخدم الباحث التحليل غير الإحصائي لأن البيانات التي تم جمعها وصفية.

### و- تحقيق صحة البيانات

في اختبار صلاحية البيانات، استخدم الباحث تقنية التثليث (Triangulation). يُقصد بالتثليث أن الباحث يستخدم تقنيات مختلفة في جمع البيانات، مثل المقابلات، والملاحظات، والتوثيق من مصادر مختلفة. يمكن أيضاً تعريف التثليث في اختبار صلاحية البيانات على أنه التحقق من البيانات باستخدام مصادر متنوعة، وأساليب متعددة، وأوقات مختلفة. أما التحقق فيتم بتثليث المصادر (Triangulation of Sources) لاختبار صلاحية البيانات، يتم التحقق من البيانات التي تم جمعها من خلال عدة مصادر. البيانات التي تم تحليلها من قبل الباحث والتي

<sup>61</sup> 337.

نتج عنها استنتاج، يتم بعد ذلك التحقق منها من خلال الحصول على اتفاق مع  
مصادر البيانات.<sup>62</sup>

---

<sup>62</sup> 273.